

الجولتة الاخيرة  
كيفية التحفيز

obekikan.com

## ١- كلماتك:

كلماتك تصنع حياتك

كلماتك تبرمج عقلك

كلماتك تشحن همتك

تذكر موقف النبي صلى الله عليه وسلم مع

## ١- عكاشة :

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : (عُرِضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهيط (أقل من عشرة ) والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم فظننتُ أنهم أمتي، فقبل لي هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرتُ فإذا سواد عظيم، فقبل لي انظر إلى الأفق الآخر، فإذا سوادٌ عظيم، فقبل: لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم نهض فدخل منزله)،

فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقال بعضهم: فلعلهم الذين صحبوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقال بعضهم: فلعلهم الذين وُلدوا في الإسلام

فلم يشركوا بالله، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: (ما الذي تخوضون فيه؟) فأخبروه فقال: (هم الذي لا يسترقون ( يطلبون الرقيا ) ولا يتطيرون ( التشاؤم ) وعلى ربهم يتوكلون) ،

فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال: ادع الله لي أن يجعلني منهم، فقال: (أنت منهم) ،

ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: (سبقك بها عكاشة) متفق عليه واللفظ للبخاري

## ٢- سراقته بن مالك

سراقة بن مالك أدرك محمداً وصاحبه، فمد يده إلى قوسه، فجمدت في مكانها، لأنه رأى قوائم فرسه تسيخ في الأرض - أي تغوص - ويتصاعد الغبار من بين يديها، ويغطي عينيه وعينها، قالتفت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه، وقال بسوط ضارع: يا هذان، ادعوا لي ربكما ليطلق قوائم فرسي، ولكما علي أن أكف عنكما، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم، فأطلق الله له قوائم فرسه، لكن أطماعه ما لبثت أن تحركت من جديد، فدفع فرسه نحوهما مرةً ثانيةً، فساخت قوائمها أكثر من ذي قبل، فاستغاث بهما مرةً ثانية، وقال إليكما زادي، وإليكما متاعي،

وإليكما سلاحي فخذاه، ولكما علي عهد الله، أن أردَّ عنكما من ورائي من الناس، فقالا له، لا حاجة لنا بزادك ومتاعك، ثم دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان ارحم الخلق بالخلق، دعا له ربه مرةً ثانيةً فانطلقت فرسه.

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

ولما همَّ سراقا بالانصراف قال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف بك يا سراقا إذا لبست سوارى كسرى، قال سراقا كسرى بن هرمز صاحب القصر الأبيض في المدائن، قال عليه السلام كسرى بن هرمز - وكان من أقوى الأقوياء في عصره - ودارت الأيام دورتها فإذا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي خرج من مكة طريداً شريداً مستتراً بجنح الظلام مهدوراً دمه يعود إليها سيداً فاتحاً تحفُّه الألوف المؤلفة من بيض السيوف، وسمر الرماح، ويأتي سراقا النبي صلى الله عليه وسلم، ويعلن إسلامه بين يديه، ويتراءى له ذلك اليوم الذي هم فيه بقتل محمد صلى الله عليه وسلم من أجل مائة من النوق، وبعد أن أسلم أصبحت نوق الدنيا لا تساوي عنده قلاماً من ظفر النبي صلى الله عليه وسلم.

ودارت الأيام دورتها كراً ثانية وآل أمر المسلمين إلى الفاروق  
 عمر رضوان الله تعالى عليه، وفي ذات يوم من آخر أيام خلافته  
 قَدِمَ على المدينة رُسُلُ سعد بن أبي وقاص، يبشرون عمر بالفتح،  
 ويحملون إلى بيت مال المسلمين الغنائم، وكان من بين هذه  
 الغنائم تاج كسرى المرصع بالدر، وثيابه المنسوجة بخيوط الذهب،  
 ووشاحه المنظوم بالجواهر، وسواراه، وما لا حصر له من النفائس،  
 نظر عمر إلى هذا كله في دهشة، وجعل يقلبها بقضيب كان بيده  
 زهداً بها، ثم قال: إن قوماً أدوا هذا لأمناء، وكان في حضرته  
 سيدنا علي كرم الله وجهه، قال يا أمير المؤمنين: أعجبت من  
 أمانتهم، لقد عفت فعضوا، ولو رتعت لرتعوا، وهنا دعا الفاروقُ  
 عمر سراقه بن مالك فألبسه قميص كسرى، ووضع على رأسه  
 تاجه، وألبسه سواريه، ثم قال عمر لسراقه: بخ بخ أعيرابي من  
 بني مدلج على رأسه تاج كسرى، وفي يديه سواره، ماذا قال الله  
 عز وجل ؟ قال الله:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي  
 ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ  
 بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

### ٣- رجل من أهل الجنة

عن أنس بن مالك قال : كنا جلوساً عند النبي ( ص ) فقال:  
يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة .. فطلع رجل من الأنصار  
نطف لحيته من وضوئه قد علق نعليه بيده الشمال .. فلما كان  
الغد قال النبي ( ص ) مثل ذلك ..

فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى .. فلما كان اليوم الثالث  
قال النبي ( ص ) مثل مقالته أيضاً .. فطلع ذلك الرجل فى مثل  
حاله الأولى ..

فلما قام النبي ( ص ) تبعه عبد الله بن عمرو فقال إنى  
لاحيت ( خاصمت ) أبى .. فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاثاً فإن  
رأيت أن تؤوينى إليك حتى تمضى فعلت .. قال : نعم .

قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات معه تلك الثلاث  
الليالى .. فلم يره يقوم من الليل .. غير أنه تعر - تقلب - فى  
فراشه ذكر الله عز وجل حتى ينهض لصلاة الفجر ..

قال عبد الله : غير أنى لم أسمعه يقول إلا خيراً .. فلما  
مضت الليالى الثلاث وكدت أحقر عمله .. قلت يا عبد الله : لم  
يكن بينى وبين أبى غضب ولا هجرة ..

ولكنى سمعت رسول الله يقول لك .. ثلاث مرات .. يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة .. فطلعت أنت الثلاث المرات .. فأردت أن أؤوى إليك فأنظر عملك فأقتدى بك .. فلم أرك عملت كبير عمل !!

فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله ؟ قال : ما هو إلا ما رأيت غير أنى لا أجد فى نفسى لأحد من المسلمين غشاً ولا أحسد أحداً على خير أعطاه الله إياه ..

فقال عبد الله : هذه بلغت بك !! « رواه أحمد ..

#### ٤- المكافأة:

كافأ نفسك إذا قمت بعمل ما ..

غالباً ما يستقل الفرد منا هذا المعنى ويقول ساخرًا هل يصح أن أكافأ نفسي!!

أقول له : نعم

ومن مالى أنا ؟

أقول له : نعم

نعم يا صاحبي .. أنت نفس بها الفرحة والألم والحزن  
والسعادة والتقدير هناك شيء يسمى ( الصمت الداخلي ) وهو  
حوار داخلي بين الفرد ونفسه .. حين يشعر الإنسان أنه أدى  
مهمة ما أو تعلم أو تدرب أو أنجز شيء ما .. أن يكافأ نفسه بأكله  
حلوة ؛ خروجة لطيفة؛ رحلة ممتعة؛ شراء ملابس؛ وغير ذلك ولن  
أنتظر منك رداً ..

لأن أقلها رسالة تكتبها لنفسك .. تضعها في سيارتك أو على  
مكتبك أو تحت وسادتك ..

ذكرت مجلة ولدي ان السيد «أشرف طهبوب» أصيب في عامه  
الأول بالشلل الدماغي كما شخصه الأطباء في بريطانيا ،أما في  
الأردن شخصه الأطباء بالتخلف العقلي. لتبدأ رحلة أشرف في  
دروب الحياة التي يراها ضعيفوا الهمة بالمستحيل في ظل هذه  
الظروف ،ولكن الإيمان والصبر والعزيمة يصنع العجائب.....

بدأ في عامه الأول مع مركز للتدريب المصابين بالشلل الدماغي  
حيث لا يتقن حركات الفكين واليدين واللسان والأصابع والرأس ..  
وخطا خطواته الأولى في السنة الرابعة بالتدريب المتواصل والجاد .

الأم تؤمن بأن الإعاقة ليست بعدم القدرة على النطق أو  
الحركة أو السمع بل هي العجز عن وصول الإنسان العادي

المتمتع بحواسه إلى هدفه والنجاح في حياته. وصل الثانوية العامة واجتازها برغم ما لاقاه من عدم قدرته على الكتابة وعدم اتقانه للرسوم البيانية في مادتي الفيزياء والرياضيات، وتخرج من الجامعة بشهادة بكالوريوس في برمجة الحاسوب!!!

## انتهت الحكاية

### كلمة السر

بعد توفيق الله كانت مكافئته لنفسه كلما تقدم خطوة للأحسن حتى حصل على البكالوريوس في الحاسب الآلي !!

### ٥- الدعاء:

### ٦- أكتب لنفسك رسائل:

أخبرها أنك تحبها وتعلم المشاكل التي تواجهها والطريقة التي تواجه بها هذه المشاكل.

أراد رجل أن يبيع بيته لينقل إلى بيت أفضل.. فذهب إلى أحد أصدقائه وهو رجل أعمال وخبير في أعمال التسويق... وطلب منه أن يساعده في كتابه إعلان لبيع البيت وكان الخبير يعرف البيت جيداً فكتب وصفاً مفصلاً له أشاد فيه بالموقع الجميل والمساحة الكبيرة ووصف التصميم الهندسي الرائع ثم تحدث عن الحديقة وحمام السباحة..... الخ.

وقرأ كلمات الإعلان علي صاحب المنزل الذي أصغى إليه في اهتمام شديد وقال:

« أرجوك أعد قراءه الإعلان»

...وحين أعاد الكاتب القراءة صاح الرجل صاحب البيت: « يا له من بيت رائع .. لقد ظللت طول عمري أحلم باقتناء مثل هذا البيت ؛ ولم أكن أعلم أنني أعيش فيه إلي أن سمعتك تصفه» .. ثم إبتسم قائلاً:

«من فضلك لا تنشر الإعلان فبيتي غير معروض للبيع!!!» .

٧- دون سجل إنجازاتك:

مهاتير محمد (رجل مابيزيا الأول - الفكر والانجاز)

من مواليد عام ١٩٢٥م درس الطب وتخرج طبيباً في جامعة الملاي في عام ١٩٧٤م تم تعيينه وزيراً للتربية والتعليم. ثم نائباً لرئيس الوزراء، وعام ١٩٨١م تولى رئاسة الحكومة.

إنجازاته:

وصلت ماليزيا في عهده ذرى لم تصل إليها دولة إسلامية أخرى حتى اقترب نصيب الفرد الماليزي من الدخل القومي إلى ١٠ آلاف دولار سنويا لقد حقق د. مهاتير السلام الداخلي

في ماليزيا من خلال سياسات إنتاجية وتنموية، ونجح في عقد صفقة تاريخية بين أرجاء النخب الماليزية وفي المقابل أعطى فرصة متميزة للطائفة المالوية في مجالات الصحة والتعليم الرؤى والأفكار.. مهاتير رجل لا يرى الإسلام مجرد ممارسة مجموعة من الشعائر الدينية بل منظومة متكاملة تصلح لجميع شؤون الحياة وبفضل هذه العقلية الجبارة والروح المتشعبة بتعاليم الشرع نهض عالم الشرق الآسيوي المنازع لقوة الغرب المادية والمفارق له ثقافيا في الوقت نفسه، وفي قلب الصورة المضيئة لمع اسم مهاتير، فلم يكن الرجل مجرد أداة لتطور تاريخي يتداعى بالعدوى من محيط الجوار الناهض، بل كان يدرك ما يفعل بالضبط، فهو رجل الفكر والإنجاز في آن، هو الطبيب الذي تحول إلي أفضل خبراء الاقتصاد، وهو الحاكم الذي تحول إلي أعظم مفكر وصاحب نظرية للطفرة الآسيوية.

### شجاعته:

مما زاد مهاتير تألقا وجاذبية كونه الرمز الأول للتجربة الإسلامية في (صحوة الأمم من عدم)، ضاربا بالوصفة الأمريكية التي توصي بالتخفيف من أعباء وعباءات الإسلام كشرط للتقدم عرض الحائط، والمحضر الأخير لمهاتير ناطق شجاع وبيان أسمع الجميع تحدي الصلف الأمريكي ومما يزيده شرفا وعزا أنه الزعيم

المسلم الوحيد الذي أسمع أمريكا ما لا تريد سماعه فله دره!

## المشهد الأخير:

(وقتي انتهى.. لن أتولى أي مسؤوليات رسمية بعد ٣١ أكتوبر ٢٠٠٣م لأنه من المهم أن يتولى قيادة ماليزيا جيل جديد بفكر جديد).

هذا آخر ما تحدث به هذا العبقرى.. إبداع في البدايات وروعة في النهايات لحقا هو إحدى المعجزات!

وثيقة «رؤية ٢٠٢٠» لماليزيا :

لم تفرش هذه الرؤية الورود أمام المجتمع الماليزي بل أشارت إلى التحديات التالية التي تواجه ماليزيا في الفترة المقبلة لكي يتنبه الجميع لها:

- تطوير نظام حكومي إداري يستند على رسالة « Mis-oriented-sion» ويتأصل فيه تقديم روح الخدمة ذات الجودة المتميزة.
- تطوير الطاقة المؤسسية لدعم الإبداع والابتكار مع المحافظة عليها.
- القدرة على الاستجابة السريعة للطلب الناتج عن التغير السريع في البيئة.

- تنمية وتطوير الموارد البشرية لتسهيل تحول ماليزيا إلى دولة صناعية حديثة وعلى درجة كاملة من التطور.
- ماليزيا الآن تركز على مزيد من التحسينات الإدارية لمواكبة متطلبات التغيير المستمر والمنافسة الشرسة بين دول العالم... التركيز اليوم مازال على موظفي الخدمة المدنية من حيث درجة المهنية في العمل لخلق نظرة تطلعية للأمام، المزيد من الانضباط، النوعية، الإنتاجية، الابتكار، التكامل، المساءلة، المرونة، خدمات حكومية تتماشى مع متطلبات وتحديات التغيير المتسارع في السوق.

### قصة نجاح ماليزيا

ملحمة طويلة ومتعددة.. إنها قصة نجاح لبلد إسلامي استطاع أن يتفرد بتجربة تنموية وأن يصنع منها أسلوب حياة...

### ٦- الثرى والغناء:

قال برناردشو (لا أستطيع القول بأنني ذقت الفقر حقاً، فقبل أن أستطيع كسب شيء بقلمى كنت أملك مكتبة عظيمة هي المكتبة العامة في المتحف البريطاني ، وكان لديّ أكمل معرض للوحات الفنية قرب ميدان ترافالجار .. وماذا كنت أستطيع أن أعمل بالمال ؟ ..أدخن السيجار؟ إنني لا أدخن ، أشرب الشمبانيا؟

إنني لا أشرب ، أشتري ثلاثين بذلة من آخر طراز؟ إذن لأسرع بدعوتي للعشاء في قصورهم ، أولئك الذين أتحاشى رؤيتهم قدر ما أستطيع ، أشتري خيلاً؟ إنها خطيرة ... سيارات؟ إنها تضايقني ... ، والآن ولديّ من المال ما أستطيع أن أشتري به هذه الأشياء كلها فإنني لا أشتري إلا ما كنت أشتريه أيام كنت فقيراً ، وإن سعادتي هي في الأشياء التي كانت تسعدني وأنا فقير : كتاب أقرؤه ، ولوحة أتمعن فيها، وفكرة أكتبها ، من ناحية أخرى فإن لدي خيلاً خصباً ، لا أذكر أنني احتجت شيئاً أكثر من أن أستلقي وأغلق عينيّ لأتصور نفسي كما أحب ، وأفعل في الخيال ما أريد ، وإذن ففيم كان ينفعي الترف التبعيس الذي يزخر به شارع بوند؟

## ٧- الوقت الإضافي؛

امنح لنفسك فرصة دائماً لا تضع وقتاً محدوداً دون الرجوع لوقت إضافي لتستطيع من خلاله إدراك ما مضى . . . ونصنع منه إنجازاً للأمام وهذه ما نسميها اللحظة الفارقة

### (الفرق بين من وصل ومن لم يصل الوقت الإضافي)

قد تظن أن الأمر تعقد ولا حل .. وبمجرد منح نفسك فرصة إضافية أو وقتاً إضافياً تحل المشكلة وتحقق ما تريد ..

تذكر معي هل مر لك أوقات كهذه ..

والوقت جزء من حل المشكلة.

## قصة نجاح جوجل

قصة نجاح أكبر مشروع على شبكة الإنترنت في وقتنا المعاصر ويدور بنا في فلك تكوين مؤسسة غوغل الكبيرة التي أصبحت لأسهمها قيمة أكبر من تلك المتوفرة لشركتي جنرال موتورز وديزني لاند مجتمعين في أقل من ستة أعوام. ويتعرض إلى قصة نجاح تكررت كثيرا في أمريكا واعتمدت على الإيمان بفكرة ما حتى ولو كانت مجنونة مع المثابرة والجهد بالإضافة إلى التفكير العقلاني واستغلال الفرص المتاحة والانخراط في العمل المضني لتنفيذها. واستخدام اصحابها أفضل تقنيات علم الكمبيوتر وأحسنها سواء فيما يختص بالأجهزة والمعدات أو البرمجيات لأحدث ثورة في طريقة تخزين وترتيب المعلومات للوصول إليها في اقل وقت من أي مكان حول العالم عن طريق ابتكار الغوريتم خاص أطلقا عليه طريقة ترتيب صفحات الويب.

إن الاختراعات والمشاريع التي نجحت وأحدثت ثورة تكنولوجيا جبارة خلال العقد الأخير اعتمدت على التعاون بين فردين لا على عالم أو شخص واحد وحسبما كان في الماضي.

ويشيران إلى أن الماضي شهد اختراع إديسون للمصباح الكهربائي وغرهام بيل للهاتف بمفردهما أما الحاضر فقد شهد تعاون بيل غيتس و بول آلان لتكوين مايكروسوفت وستيف جوبس وستيف وزنيك لإنشاء مؤسسة ابل ماكنتوش.

موقع غوغل تغلغل في نسيج الحياة اليومية لملايين البشر حتى أصبح من المستحيل الاستغناء عنه، فالسرعة التي يتم بها الاستجابة للملايين من طلبات البحث التي تتم كل ثانية من أماكن متفرقة حول العالم في نظريهما هي ضرب من ضروب السحر.

استخدام الملايين لموقع غوغل بأكثر من مئة لغة حول العالم دفع الكثيرين إلى اعتبار أن الانترنت هي في الحقيقة غوغل. بالإضافة إلى أن استعمال لفظ غوغل بدلا من لفظ البحث على الانترنت في كثير من المواقف اليومية لملايين البشر حول العالم هو اكبر دليل على نجاح المؤسسة في تغيير الطريقة التي يفكر بها العالم.

يؤكد جون هنس رئيس جامعة ستانفورد واحد أعضاء مجلس إدارة مؤسسة غوغل على تفوق وتميز الشركة من حيث طريقة الدمج بين البرمجيات التي صممت خصيصا لإتباع طريقة فريدة ومثيرة في تنظيم المعلومات واستخراجها بسرعة فائقة والماكينات

والأجهزة التي تقوم بتشغيلها. ويشير إلى أن ماكينات وأجهزة الكمبيوتر في المؤسسة يتم تجميعها في أماكن سرية داخل مجمع الشركة في وادي السيلكون بكاليفورنيا، وإنها صممت خصيصا لاستغلال أحدث التكنولوجيات في منظومة رائعة للوصول إلى أفضل أداء لاسترجاع المعلومات بسهولة ويسر فضلا عن السرعة الفائقة.

ويضيف أن تلك المنظومة الرائعة تعمل على استخدام برامج تقوم بتكسير أي طلب بحث من على موقع الشركة إلى مجموعة أصغر من الطلبات تقارن بسرعة شديدة بالمعلومات التي تم تخزينها وتنظيمها في وقت سابق. ويوضح هنس أن شركة أي بي ام IBM حلت معضلة معالجة البيانات في أجهزة المين فريم Main Frame منذ عدة عقود، كما ساهمت انتل ومايكروسوفت في إحداث ثورة طورت الحاسبات الشخصية. أما اليوم ففقد وضعت الانترنت التي هي في الأساس مشروع لوزارة الدفاع الأمريكية البنجاجون عددا من الشركات مثل ebay و Yahoo و Amazon في المقدمة.

## ٨- بذل المجهود:

يا صاحبي ستأخذ العلاوة وامكافأة التي تريدها وتصبح يارية عندما تبدأ في السعي وراءها.

## - مضخة المياه:

حين لا تعمل يصب فيها أولاً كميات من المياه حتى تبدأ في التعامل معك فتخرج هي المياه من جوف الأرض.

- هل تستطيع أن تخير المدقات أمنحني بعض الحرارة ثم سأمنحك بعض الخشب!!

- هل الزرع يخرج قبل زرعة أو الطالب ينجح قبل المذاكرة أو العامل يقبض مرتبه قبل وظيفته!! إذن بذل المجهود .

- إن التعليم يغطي مساحة كبيرة من الأرض ولكنه لا يزرع إي جزر منها.

تحتاج وضع العلامات على الأرض الواقع لتصبح حقيقة.

**من يستطيع أن يخرج الدجاجة من الزجاجه؟**

يقول معلم وهو معلم للغة العربية .. في إحدى السنوات كنت ألقى الدرس على الطلاب أمام اثنين من رجال التوجيه لدى الوزارة .. الذين حضروا لتقييمي ،

وكان هذا الدرس قبيل الاختبارات النهائية بأسابيع قليلة !!  
وأثناء إلقاء الدرس قاطعه أحد الطلاب قائلاً :

يا أستاذ اللغة العربية صعبة جداً؟؟ وماكاد هذا الطالب أن  
يتم حديثه حتى تكلم كل الطلاب بنفس الكلام وأصبحوا كأنهم  
حزب معارضة !!

فهذا يتكلم هناك وهذا يصرخ وهذا يحاول اضااعة الوقت  
وهكذا .... !!

سكت المعلم قليلاً ثم قال :حسناً لا درس اليوم ،، وسأستبدل  
الدرس بلعبة !!

فرح الطلبة ،، وتجهم الموجهان ،،رسم هذا المعلم على اللوح -  
السيبورة- زجاجة ذات عنق ضيق ،، ورسم بداخلها دجاجة ..

ثم قال :من يستطيع أن يخرج هذه الدجاجة من الزجاجة؟؟!!!

بشرط أن لا يكسر الزجاجة ولا يقتل الدجاجة !!!!!!

فبدأت محاولات الطلبة التي بائت بالفشل جميعها ،،وكذلك  
الموجهان فقد انسجما مع اللغز وحاولا حله ولكن بائت كل  
المحاولات بالفشل !!؟

فصرخ أحد الطلبة من آخر الفصل يائساً : يا أستاذ لا تخرج  
هذه الدجاجة الا بكسر الزجاجة اوقتل الدجاجة،،

فقال المعلم : لا تستطيع خرق الشروط،،

فقال الطالب متهمكماً: إذا يا أستاذ قل لمن وضعها بداخل تلك  
الزجاجة أن يخرجها كما أدخلها .. ضحك الطلبة ،، ولكن لم تدم  
ضحكتهم طويلاً !!

فقد قطعها صوت المعلم وهو يقول: صحيح،، صحيح،، هذه  
هي الإجابة !!

من وضع الدجاجة في الزجاجة هو وحده من يستطيع  
إخراجها كذلك انتم !!

وضعتهم مفهوماً في عقولكم أن اللغة العربية صعبة .. فمهما  
شرحت لكم وحاولت تبسيطها فلن أفصح إلا إذا أخرجتم هذا المفهوم  
بأنفسكم دون مساعدة ،، كما وضعتموه بأنفسكم دون مساعدة !!  
يقول المعلم: انتهت الحصّة وقد أعجب بي الموجهان كثيراً  
!! وتفاجأت بتقديم ملحوظ للطلبة في الحصص التي بعدها .. بل  
وتقبلوها قبولاً سهلاً يسيراً!!

## ٩- الرغبة في النجاح :

قصة أحد الحكماء الصينيين مع الشباب .

ذهب شاب لأحد الحكماء الصينيين ليتعلم منه وسأله عن سر  
النجاح فقال له الرغبة والدوافع! فسأل الشاب من أين تأتي؟!؛

فقال له من رغبتك المستقلة وكي يعلمه ذهب الحكيم وأحضر إناء من الماء وسأل الحكيم الشاب هل تريد أن تعرف من أين تأتي هذه الرغبات المشتعلة؟! فقال الشاب طبعاً فطلب الحكيم الشاب من الأقتراب من الوعاء وأخذه أن ينظر فيه .. ضغط الحكيم على رأس الشاب فوضعه في وعاء الماء وممرت ثواني ولم يتحرك الشاب ثم ببطء بدأ يخرج راسه ولما بدأ ... يزيد من الحكيم زادت مقاومة الشاب ليخرج رأسه من الإناء قبل الأختناق حتى نجح في ذلك ثم سأل الحكيم بغضب أكدت أموت وما الذي فعلته معي؟! فقال الحكيم هل تعلمت شيئاً؟! قال لا قال يا بني اللحظات الأولى أردت أن ..نفسك لكن ووافقك ورغبتك لم تكن كفية وبعد ذلك زاد ضغطي عليك فشعرت بالقلق والخوف على نفسك فإزادات ودوافعك ورغباتك للنجاة فأستطعت مقاومة حتى آخر ...رأسك ونجحت في ذلك ثم قال عندما يكون لديك الرغبة المشتعلة للنجاح فلن يستطيع أحد إيقافك.

#### ١٠- اطلب المساعدة:

حينما تعجزك الأمور ..وتزداد الحياة صعوبة .. اطلب المساعدة ولا تخبر نفسك أنك بذلك ضعيف .. بل خلقنا الله لنكون في عون بعضنا البعض .. قد يتعبك أمر وهو عندي ميسور .. وقد تقوى الظروف عليك فاتخذ مساعداً تذكرني الله موسى

حين طلب من الله أن يرافقه هارون وأنظر لنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم  
حين طلب الصحبة في البحر مع أبي بكر وهما أنبياء ليسا بحاجة  
لأحد ولكن نتعلم كيف تدار الحياة.

ولا تنس ..

سبب اكتشاف محاجر العالم بما تحتويه من ذهب وفضة  
وغيره بعض الحصوات القليلة التي لم يعرف من أمسكها ما هذا  
ولكنه طلب المساعدة فكان من يعرف قيمة ما معه!!

#### ١١- الجهل الذكي؛

هناك جهل يسمى الجهل الذكي وهو أن أتعامل مع بعض  
الأمر بشيء من التجاهل للواقعية مثل من قام بعمل السيارات  
الجيب الضخمة ٨ سلندر حيث كل السيارات ٤ سلندر فقط ولكن  
تجاهل هذا الأمر حتى صارت هذه السيارات كلمة السر في عبور  
الصحراء والمناطق الجبلية والسفر داخل الطرق الوعرة.

رسب الصغير وينستون تشرشل في اختبارات الفصل السادس  
الابتدائي، وانهزم بعدها في كل الانتخابات العامة التي دخلها،  
حتى فاز أخيرا وأصبح رئيسا للوزراء في إنجلترا وعمره ٦٢ سنة،  
وهو يقول: لا تياس - أبدا ، لا تياس من إعادة المحاولة للنجاح  
في أي شيء، صغيرا أم كبيرا، عظيم الشأن أو قليله.

بغض النظر عن خلفيته، لكن الدكتور النفسي الشهير سيجموند فرويد لم يدع صيحات الهجوم وهمهمات الاستتكار التي أطلقها الحاضرون في المؤتمر العلمي الذي أتاح له الوقوف ليعرض نظرياته النفسية لأول مرة أن تشبه عن عزمه نشر أفكاره، بل عاد إلى مكتبه واستمر في الكتابة عن نظرياته في علم النفس، حتى أصبحت بعدها من أهم المراجع في علم النفس، وانطلاقات لنظريات نفسية عديدة.

- كان رأي مُدرس الطالب توماس إديسون فيه أنه طالب شديد الغباء، لن تجدي محاولات تعليمه شيئاً، وجاء سبب طرده من أول وظيفتين عمل فيهما أنه قليل الإنتاجية، لكنه كمخترع، استمر يحاول ألف مرة قبل أن يصل إلى تركيبة المصباح الكهربائي، وعندما سأله صحافي يوماً: كيف فشلت ألف مرة حتى وصلت للمصباح الكهربائي (وكانه استكثر الألف مرة!) فرد عليه إديسون: إن اختراع المصباح الكهربائي استلزم ألف خطوة للوصول إليه. - لم يبدأ الطفل ألبرت آينشتاين الكلام حتى بلغ الرابعة من عمره، ولم يتمكن من القراءة حتى بلغ السابعة، وكان رأي والديه فيه أنه طفل أقل من أقرانه، وكان وصف أحد مدرسيه له أنه طفل بطيء التفكير، غير اجتماعي، يسرح طويلاً في عالم خيالاته الحمقاء. في النهاية طردته مدرسته

من صفوفها، حتى أن المعهد التقني رفض قبوله. بعدها، تعلم آينشتاين أن يقرأ ويكتب، وتعلم بعض الحساب كذلك! - فشل هنري فورد وأفلس ٥ مرات في حياته، قبل أن ينجح بعدها ويخترع خط الإنتاج في المصانع.

نالت أفكار العالم الفضائي روبرت جودارد استهجان ورفض أقرانه وزملائه ونظرائه في مجاله العلمي، لأنهم آمنوا أن نظرية المحرك النفاث (التي بنى عليها أفكاره) لن تعمل في الفضاء الخارجي بدون هواء. اليوم، تعمل غالبية الصواريخ الفضائية بهذه النظرية.

لم يقبل فريق كرة السلة في مدرسة الطالب الثانوي مايكل جوردن ضمه ضمن صفوفه لتواضع مستواه، لكن الأخير استمر في تحقيق الفشل تلو الفشل حتى أدرك النجاح في النهاية. - انطرد والت ديزني من الصحيفة التي عمل فيها لأن المسؤول عنه وجده قليل الخيال - قليل الأفكار المباشرة. قبل أن يبني مدينته، أفلس والت عدة مرات، ورفضت مدينة آينهايم إقامة مدينته على أرضها لأنها رأت مشروعه عاجزا عن جذب الزوار والعملاء.

حين وقف الفنان الكوميدي جيرى ساينفيلد لأول مرة على المسرح ليعرض فقرته الكوميديّة، تعثر وتجمد ونسى قدرته على التحدّث، حتى ترك المسرح وسط صيحات الاستهجان والاستنكار. في الليلة الثانية، أصر ساينفيلد على المحاولة مرة ثانية، هذه المرة ترك المسرح والجمهور يصفق له بقوة.

بعدها أدى الممثل هاريسون فورد دوره الأول في حياته، انتحى مدير الاستوديو به جانبه وأخبره أن التمثيل ليس مجالاً يتمتع فيه بأي ميزة، وطرده خارجاً. - لم يبيع الفنان فان جوخ سوى لوحة واحدة من رسوماته خلال حياته كلها، باعها لأخت صديق له مقابل ما يعادل ٥٠ دولار اليوم، هذا لم يمنعه من رسم ٨٠٠ لوحة فنية يتهاافت العالم على اقتنائها اليوم

حين بلغ الرسام الشهير بابلو بيكاسو من العمر ٩٥ خريفاً، سأله صحاب في صغير السن لماذا يحرص على أن يتمرن على الرسم كل يوم لمدة ٦ ساعات، فرد عليه بيكاسو بالقول: لأنني أرى أنني أحقق تقدماً نتيجة هذا التمرين.

رسب الروائي الروسي الشهير ليو تولستوي في دراسته الجامعية، وكان وصفه ساعتها أنه غير قادر وغير راغب في التعلم

هل حاولت؟ هل فشلت؟ لا يهم، حاول مرة أخرى، افشل مرة أخرى، لكن افشل بشكل أفضل. [صمويل بيكيت]

إن مجدنا الأكبر ليس في عدم فشلنا، بل في محاولتنا مرة أخرى بعد كل مرة نفشل فيها. [كونفيشيوس]

إن من يتجرؤون على الفشل بقوة ينجحون بقوة. [روبرت كينيدي]

- وهذا كرتون ابرامز الشهير حين هزم جيشه تماماً في الحرب العالمية الثانية فقال لجنوده الآن ولأول مرة نستطيع مهاجمة العدد من جميع الجهات.

- وهل منا من أحد علم عن عصير الليمونادة إلا من عصر الليمون ثم اضاف السكر فهل يعقل أن يضيع من هذا الليمون المر المذاق أحلي عصير.

قاعدة:

لا بد أن تقدم شيئاً أولاً لتصل لما تريد فعلاً.

كيف يتعامل الشخص المحفز مع غيره؟!

- لا تقلل من قدر أحد .

- قدر مجهود الآخرين.

- حفز بإيجابية وحب.
- تفهم تميز غيرك ولا تحقد عليه.
- استمع لغيرك بحرص.
- احترم شعور الغير.
- تواصل مع أصحابك بقوة.
- ثق في قدراتك.
- كن كريماً مع من حولك.
- إذا لم تقتنع بهدف شخص فلا تدمره له.

تدريب:

سيعمل تحت يديك موظفا واحدا فقط أكتب مواصفاته؟

أكتب كيف ستتعامل معه؟

هل أنت هذا الشخص؟

**مسك الختام**

**كلام مهم:**

يمكن بقلم رصاص وحلم أن يأخذك إلى أي مكان. ✓

✓ هناك طريقان لنشر النور أن تكون شمعة أو المرآة التي تعكسه.

✓ لا تحكم على يومك بكم حصدت بل بكم زرعت.

✓ لن يعود الزمن للوراء لتبدأ من جديد بل لديك القدرة لتبدأ اليوم وتصنع نهاية جديدة.

✓ إذا فزت في ١٠٠٠ معركة = ١٠٠٠ عدو.

✓ إذا غيرت ١٠٠٠ عقل = ١٠٠٠ حليف

بعد عام من اليوم قد تتمنى لو أنك قد بدأت من اليوم..

فماذا أنت فاعل؟!

تحياتي

د. شريف شحاتة

[www.shreefshehata.com](http://www.shreefshehata.com)

[Facebook/shreefshehata](https://www.facebook.com/shreefshehata)

[twitter/shreefshehata](https://twitter.com/shreefshehata)

[Instagram/shreefshehata](https://www.instagram.com/shreefshehata)

oboiikan.com

## اقرأ للمؤلف

### ١- كتاب ( بفرحك يارب )

يأتى دوره ليكشف لك معالم الطريق حتى تعلن فى نفسك  
ميلاد جديد .. وهو دليلك إلى رحلة النجاة وهجرة الإنقاذ  
.. فالحق بركبنا .. لنفرح ربنا بصدقنا وإيماننا وتوبتنا وحبنا .. لا  
تلْهك الآمال .. الزاد قليل .. والطريق طويل .. والعمر قصير ..

### ٢- كتاب ( أنا الفقير إليك )

يقول لك : أجلس قلبك على كرسية وشد رحاله إلى العبودية  
ويشدو يا سادة : أشهروا إفلاسكم .. تذللوا لخالقكم .. اشكروا  
رازقكم .. ويلقى علي قلبك قميص يوسف عساه يرتد بصيراً ..  
وعلق الشعار الثمين» أنا الفقير إليك »

### ٣- كتاب ( عبقرية المرأة .. مرآة بدرجة امتياز )

إلى الجوهرة المكنونة .. والدرة المصونة .. إلى مربية الأجيال  
.. وصانعة الرجال .. وفيه ٢٠ انطلاقة .. تبدأ بسر البداية وفى  
الختام استلام شهادة الامتياز .. ميزك الله بصفات واختصك  
بمهارات تحتاج إعادة التشغيل ... فهل سنرى بصمتك؟!

#### ٤- كتاب ( أسرار الشخصية المحبوبة )

كل منا يرنو بقلبه ويسرح بفكره .. أن يُجمع عليه الناس .. ويرتاح له الاصحاب وتلتف حول القلوب .. فيكون الشخصية المحبوبة المرغوبة .. خطوات عملية ومواقف حياتية تنتظر اطلالتك وتفيذك ..

#### ٥- موسوعة ( عبقرية الاخلاق .. الي الاخلاق من جديد )

موسوعة لا غنى عنها لأن المعاملات أطلعتك على مناقرة الديوك ونطاح الكباش.. فنُصرح ولا نُعرض .. فالحال ناظقة .. فالحياة تتجدد والمكان يتجدد .. فلماذا لا يتغير سلوكنا ؟! ونُحسن أخلاقنا ؟! فمعاً نرجع للدين مكانته .. ويسترد عرش الأخلاق سلطانه

#### ٦- موسوعة ( نضحات في أيام الله )

جولة في أيام الله ومواسم العام من رمضان والهجرة وعشر ذى الحجة وثباتك بعد رمضان واعتكافك وعيدك الذى هو جائزة السماء.. فما هو إلا أن تمنع النظر وتعيد البصر كرتين .. فتعجبك الكلمة الجميلة فتتمتع بحسنها ويخلك سرها .. وتعمل على إثرها ..

## ٧- كتاب ( أحلى رمضان )

إلى الهمم المعطلة والطاقات المحبوسة .. إلى القلوب التى  
سئمت الغفلة وحنّت إلى اليقظة .. إلى العقول التى أنفت الغربية  
ونوت العودة .. إلى من نام وسبح فى الأحلام .. اصح يا نائم لتوحد  
الدائم .. قف على ساحل رمضان عسى نسائم القبول تتعرف عليك

## ٨- كتاب ( رحلة قلب )

حياتك .. أيامك .. رحلات متفرقة ترى فيها ما تحبه وما لا  
تحبه ؟! ما تختاره وما لا تختاره رحلات تصب فى القلب .. فيتأثر  
بها ويعيش فيها وتستقر فى مفاهيمه وتوضح فى سلوكه ..  
والفرصة فى يديك .. قبل توقف القلب وانقطاع النفس .. وتنتهى  
الرحلة !!.

## ٩- كتاب ( ليطمئن قلبى )

عندما تطل برأسك فترى قلبك متغيرا عليك وكأنه ليس  
قلبك .. عندما تتكلم مع قلبك فلا يفهمك أو يعيك انتباه .. فهل  
تعرف قلبك ؟ وما نوعه ؟ وما أهميته ؟ وما قيوده ؟ ولماذا نظر  
الرب الى القلب ؟! ؟ وكيف تحرس أبوابه ؟ أنا قررت أغير قلبى

## ١٠- كتاب ( أحباب النبى .. من هم ؟ وما الطريق إليهم ؟ )

إلى من عرفه فأحبه .. وسمعه فأطاعه .. إلى من صاح لسان

الشوق فى قلبه : نظرة من محمد ( صلى الله عليه وسلم ) أحب  
إلى من الدنيا وما فيها .. تعالوا نفتح أبواب القلوب .. وتتنطق  
جوارحنا بالأعمال ونسعد قلب نبينا بالاتباع ونلقى الأحبة محمداً  
وصحبه

#### ١١- كتاب (( عبقرية الحب ))

الحب هو كلمة السرفى الحياة .. فهناك حب الله وحب  
النفس وحب الوالدين جب الحبيب وحب وحب وحب .. هو كتاب لا  
يمكن ان تستغنى عنه .. وفى الكتاب يطول الشرح والحب والكلام  
...

#### ١٢- كتاب ( عبقرية الحياة )

نولد واقفين معا على خط البداية فتدوى صافرة السباق  
فيلتهب المضمار بعرق وكدح المتسابقين .. وبعد وقت نرى النتائج  
ونشاهد النهاية .. فهناك من على هامش الحياة فتاه .. ومنا  
من قبل التحدى فلا يهنأ حتى يحصد الكأس والجوائز ترتقب  
الفائز ..

#### ١٣- كتاب « أول خطوة .. انت تستطيع »

ربما أطلعتك النتائج على مهارة مدفونة وموهبة لم ترى  
النور؛ فتقع مستسلما للظروف والضغط واليأس والاحباط  
والناتج وأد للمهارة وانتحار للهمة وحذف اسمك بخط يدك من

قاموس النجاح .. فالقافلة تستطلع أخبارك .. وأمتك ترشحك  
لقيادتها .. وانت لها

#### ١٤- كتاب «عبقريّة التحفيز»

كلمة واحدة كفيّلة بفعل المستحيل وتحدي الصعاب وكلمة  
أخرى كفيّلة بقتل الهمة وفقدان الثقة والانقطاع عن الطريق..  
تعلم معنا كيف تحفز نفسك وغيرك ؟ وانواع الحوافز العشرة؟  
ومثبطات التحفيز ؟ والاساسيات الستة للتحفيز ؟ والعناصر  
الثمانية للتحفيز ؟

#### ١٥- كتاب «عبقريّة الثقة بالنفس»

أغلق باب الماضي من معتقدات سلبية ومن أفكار مثبّطة ومن  
تجارب سابقة سلبية للإرادة.. ومن محاولات لم تكتمل بعد ..  
تعلم معنا معني الثقة ؟ وانواعها ؟ واسباب ضعف الثقة ؟ ودائرة  
الثقة ؟ وكيف تكتسب الثقة بالنفس وتعيش بها في حياتك ؟

#### ١٦- كتاب «عبقريّة الكاريزما»

ما ما هي الكاريزما ؟ ولماذا نبحت عن الشخصية الجذابة ؟  
تعرف علي انواع الكاريزما ؟ وما المعوقات التي تحول بينك وبين  
الكاريزما ؟ وما الخطوات العلمية والعملية لاكتساب الكاريزما ؟  
وما الصفات الجوهرية والاسرار الحقيقية للكاريزما ؟

## ١٧- كتاب ( عبقرية قيادة الذات )

للذات تفاصيل واسرار .. وللذات انواع ومفاهيم .. اذا لم تدرك الابعاد الحقيقية للذات فقدت السيطرة عليها .. واذا فهمتها وتوغلت في اعماقها فهمتها وادركت كيف تقودها .. وكل هذا مع الكفاءة الذاتية وقيمة الذات والتحدي الذاتي .. في كتاب واحد

## ١٨- كتاب ( عبقرية صناعة القرارات )

الحياة مجموعة قرارات .. فما هو القرار وما انواع القرارات ؟ وما انماط الاخرين في التعامل مع القرارات ؟ وما اسباب القرارات الخاطئة ؟ وما اسباب التردد في اتخاذ القرارات ؟ والطريق لاتخاذ القرارات القوية ؟

## ١٩- كتاب ( عبقرية السعادة )

القواعد العلمية والنظريات النفسية والجوانب الدينية والطريقة الوحيدة والخريطة الصحيحة نحو ( أ .. ب .. : سعادة ) .. رسم الحروف حول كيف تكون « سعيد جدا

## ٢٠- كتاب ( عبقرية التعامل مع المراهقين )

ما هي المراهقة ؟ تعرف على الاحتياجات العقلية والنفسية والاجتماعية والبيولوجية للمراهق ؟ مراحل النمو ومرحلة التناقض



## ٢٤- كتاب عبقرية الاقناع

يا للروعة حين تقول الكلمة فتفتح لها الاذان وتتشق لها القلوب وتفتح معها العقول .. طريق واضح ان تقنع من حولك .. اسرار آن الاوان ان تعرفها وتعلمها لتجيد بل وتتميز بعبقرية الاقناع .. فرصتك للوصول لاقناع من حولك برؤيتك وحلمك وهدفك .

## ٢٥- عبقرية التعامل مع الضغوط

إطلالة متأنية على الحياة وضغوطها .. من خلالها نجرى التحاليل اللازمة ونطلع على رسم الحياة لنعرف انواع الضغوط واسبابها وطرق التعامل معها فمهما ثقلت واتعبت وارهقت هناك اتزان وعقلانية وعبقرية فنحمل لك أنسب الدواء وجودة الدواء

## ٢٦- كتاب «عبقرية صناعة الأهداف»

ما معنى الاهداف الحقيقية ؟ كيف تتعرف على اهدافك أنت ؟ ما انواع الاهداف ؟ ما الخطط الاستراتيجية والتكتيكية للوصول الى هدفك ؟ وما المعوقات ؟ وما خصائص الاهداف؟ وفى الختاك الطريق العملى الى تحقيق الاهداف وتنفيذها الحصول عليها .

## ٢٧- كتاب «عبقريّة التصالح مع الذات»

نفسك هي أهم ما تملك .. نفسك هي صاحبة طول اليوم  
وطول الليل وعبر الحياة .. كيف تفهمها وتقبلها وتعرفها ؟ كيف  
تحدد عيوبها وتعالجها ؟ كيف تطورها وتأخذ بيدها ؟ وكيف  
تصاحبها وتصلحها ؟ نظريات علمية وعملية وأنت من يصنع  
الفارق .

ثوب قشيب من التأليف .. وطراز جديد من الأسلوب ..

بديع الذوق .. شهى المذاق .. سلس العبارة .. غزير المعانى

تلتف حوله القلوب .. وتنجذب إليه الأرواح ..

.. فبادروا بالاقترناء ..